

استخدامات شبكة الأنترنت من طرف تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأثرها على تحصيلهم الدراسي

Internet Usage by Middle School Students and Its Impact on Their Academic Achievement

د/ لبنى زعرور _ جامعة الجزائر2
أ/ هشام عزوز

ملخص:

هيأت شبكة الانترنت لمستخدميها سبل الاستفادة مما يتوفر بها من المعلومات دون قيود او حدود، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في اي وقت من اي مكان، ولم يكن المجال التربوي والتعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة، فقد اصبحت شبكة الانترنت المحرك الاساسي للاتجاهات الحديثة في مجال التعليم فقد وضعت المتعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية، فقد اصبحت وسيلة تعليمية قد يعتمد عليها التلميذ في دراسته، لكن ما نعرفه عنها من سلبيات جعلنا نتساءل ان كان تلميذ المرحلة المتوسطة في بلادنا يحسن استعمالها للرفع من تحصيله الدراسي؟ ولهذا ارتأينا البحث في هذا الموضوع من خلال هذا المقال العلمي.

الكلمات المفتاحية: الأنترنت، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، التحصيل الدراسي.

Summary:

The Internet has provided its users with ways to benefit from the information it contains without any restrictions or limitations. It has also enabled them to obtain, publish, and benefit from information at anytime

from anywhere. The educational field was not far from this reality, as the Internet has become the main engine of modern trends in education. It has placed the learner in a prominent place as the center of the educational process. It has become an educational tool that the student may rely on in his studies. However, what we know about its negatives made us wonder if middle school students in our country are using it well to improve their academic achievement? For this reason, we decided to research this topic through this scientific article.

Keywords: Internet; Middle School Students; Academic Achievement.

المقدمة:

لقد استطاعت شبكة الانترنت في السنوات القليلة الماضية ان تغير نمط الحياة العصرية، إذ أصبحت من أهم موارد المعلومات هذا العصر، وأكبر شبكة معلومات واتصالات في العالم، وموردا عالميا وجزء هاما في حياة الناس وفي أنشطتهم اليومية، وقد وظفت في مجالات الحياة المختلفة لأنها تعد حلقة متقدمة في مجال المعلومات والاتصالات وتقدم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستفيدين في العالم.

و تعني كلمة الانترنت "شبكة عالمية من الحاسبات الالية وتحتوي على مجموعة من الحواسيب منفصلة وموصولة ببعضها في العالم كله مما يعطي لكل مستخدم للانترنت القدرة على الاتصال بهذه الآلات البعيدة عن بعضها و الشبكات المحلية البعيدة أيضا والاتصالات عن طريق الحاسب الالي في اي مكان من العالم ومما يدل على أهمية الأنترنت و تزايد عدد مستخدميه فقد اشارت التقارير والاحصاءات كما بينها مرتضى ان عدد مستخدمي الانترنت يتزايد بشكل مطرد كل يوم وهذا يعني ان الكثير من الناس في العالم يتخذونها وسيلة للتعامل فيما بينهم بل وحتى في التقارب وفهم الحضارات المختلفة. (1Espace_réservé)

ولقد هيأت شبكة الانترنت لمستخدميها سبل الاستفادة مما يتوفر بها من المعلومات دون قيود او حدود، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في اي وقت من

اي مكان، ولم يكن المجال التربوي والتعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة، فقد أصبحت شبكة الأنترنت المحرك الاساسي للاتجاهات الحديثة في مجال التعليم فقد وضعت المتعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية، وهيأت له نقلة نوعية كالتفاعل مع معلميه وزملائه كما وضعت المعلم في موقعه المرتجى بوصفه مهندسا للبيئة التعليمية و مشكلا لمواقف التعلم وحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم ووجهت الى تفريد التعليم وعالجت كثيرا من مشكلات المعلم والمتعلم كتضخم المعلومات واختناقها وعجز المادة المطبوعة عن استيعابها.

وقد بين السلطان والفتوخ أن شبكة الأنترنت تعد عالم متشعبا بذاته يجب استغلالها والاستفادة من إمكاناتها وتطويرها وتحسين أدائها خاصة في مجال التربية والتعليم. وكما أسلفنا الذكر فان عدد مستخدمي الأنترنت يتزايد بشكل كبير ويمس جميع فئات المجتمع كبارا وصغارا وكما هو معلوم فان للشبكة الأنترنت سلبيات وإيجابيات، قد تأثر على جميع جوانب نمو الفرد وتفاعله مع بيئته، ولذلك ارتأينا في هذه الدراسة ان نتطرق الى نوعية استغلال شبكة الأنترنت من طرف فئة حساسة جدا في المجتمع وهي فئة تلاميذ المتوسط.

1. الإشكالية:

يسود عصرنا الحالي تطور رهيب متسارع الوتيرة مس جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية وقام بتغيرات جذرية عليها، ومن نواتجه "شبكة الأنترنت"، فكما يشير لال (1426هـ، 2005م، ص320) بأنه لا توجد تقنية حولت وجه الحياة بالسرعة والقوة التي حولت بها الأنترنت مجريات حياتنا. فهذه الشبكة الترابطية Interconnected-Network بكل ما تضمنه من خدمات قد صبغت تسعينات وبدايات القرن الحادي والعشرين بصيغتها ونقلت مسيرة الحضارة من مرحلة عصر المعلومات إلى ما يمكن الإشارة إليه بعصر الشبكة.. (لال والجندي، 1426هـ، 2005م، صفحة 320)

و بما أن الأنترنت تعد وسيلة لتبادل المعلومات فإنها قد تعتبر من إحدى أهم الوسائل التعليمية الحديثة التي قد يعتمد عليها الطلاب في دراستهم و قد أشارت دراسة المبارك

(1424هـ، 2003م) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقر 241 وسل (مقرر تقنيات التعليم و الاتصال)، (المبارك، 1424هـ، 2003م) و دراسة آل محمد (1423هـ، 2003م) التي توصلت نتائجها إلى فروق دالة إحصائية في متوسطات تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي في وحدة الحج بين المجموعة التجريبية التي درست بالإنترنت، و بين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في المستويات المعرفية الأولى من تصنيف بلوم للأهداف (التذكر، الفهم، التطبيق) بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، و ذلك لصالح الاختبار البعدي.

(آل محمد، 1423هـ، 2003م)

و لكن مع هذا الانتشار الواسع لشبكة الأنترنت أصبحت كل فئات المجتمع لديها اتصال بالشبكة خاصة مع اطلاق خدمات الجيل الثالث و الرابع 3G و 4G و مع العلم أن لهذه الشبكة أخطار وسلبيات على مستخدميها وأكثرها الفئات العمرية الصغرى اذا ما تم دخولهم لهذه الشبكة بدون رقيب، كما أشارت براهيمي صباح 2005 في دراستها حول منظومة الأنترنت في المؤسسات الجامعية و علاقتها بالأهداف التنظيمية أن هذه الشبكة لا تخلو من الأخطار لمستخدميها مثل التجسس على البريد الإلكتروني و المساس بالحريات الفردية و القرصنة والمواقع الإباحية. (براهيمي، 2005). وكذلك أسفرت دراسة أمين سعد 2003 عن نتائج مشابهة تقريبا حيث أن غالبية أفراد عينة الدراسة (74%) من الطالبة في جامعة القاهرة والمنصورة والأزهر يعتقدون أن هنالك مخاطر أخلاقية للأنترنت وأن استخدام هذه التقنية سلبى لحد كبير، مثل تحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات مشهورة عالميا... الخ.

(العاج، 2013م)

ومما تمت ملاحظته أن هذه الدراسات ركزت على فئة عمرية أكثر نضجا وكانت نتائجها دالة على وجود مخاطر فكيف ستكون النتائج على تلاميذ مرحلة المتوسط؟ ومما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- هل هناك مخاطر تؤثر على المستوى الدراسي لتلاميذ المتوسط عند استخدامهم لشبكة الأنترنت تعزى للوقت الذي يقضونه في استخدامها؟

2. الفرضيات:

- هناك مخاطر تؤثر على المستوى الدراسي لتلاميذ المتوسط عند استخدامهم لشبكة الأنترنت تعزى للوقت الذي يقضونه في استخدامها.

3. الأهداف:

تتمثل اهداف الدراسة في التعرف على ان كانت هناك مخاطر تؤثر على المستوى الدراسي لتلاميذ المتوسط عند استخدامهم لشبكة الأنترنت تعزى للوقت الذي يقضونه في استخدامها وسيتم قياس ذلك من خلال عدة مؤشرات.

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.4. شبكة الأنترنت: هي شبكة عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب الصغيرة، وبالتالي ملايين الحواسيب في العالم، تعمل كطريق لجمع المعلومات وللتجارة الإلكترونية ومنبر للحوار. (صاحب سلطان، 2007، صفحة 164) هي دائرة معارف عملاقة، حيث يمكن للناس خلالها الحصول على التراسل عن طريق البريد الإلكتروني. (الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، 2007، صفحة 375). هي شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم مرتبطة ببعضها ببعض من خلال شبكات محلية (LAN) local area network وشبكات واسعة (WAN) Wild area network مهمتها نقل المعلومات والبيانات على ذ الشبكة، كما أن الأنترنت عبارة عن شبكة عملاقة تضم عشرات الآلاف من الشبكات والحواسيب المرتبطة مع بعضها في عشرات الدول. كما عرفها أيضا بأنها: "مجموعة ضخمة من شبكات الاتصالات المرتبطة ببعضها البعض"، وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من الشبكات. (رمزي، 2006، صفحة 182) وهي شبكة عالمية تربط الآلاف من الشبكات الحواسيب الصغيرة

وبالتالي من الحواسيب في العالم، وهي تعمل كطريقة لنقل البيانات وتستعمل بشكل خاص للبريد الإلكتروني كذلك لجمع المعلومات وللتجارة الإلكترونية كممبر للحوار.

(صاحب سلطان، 2007، صفحة 164)

2.4. خصائص شبكة الأنترنت: إن الأنترنت أكثر خصوصية وتميز عن بقية وسائل الاتصال التي عرفتها البشرية نلخص اهم الأفكار عن هذا فيما يلي:

(زهران، 2008، الصفحات 100-104)

- الأنترنت عالم غير محدود: الأنترنت ملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه دون أن نشعر والسبب الرئيسي لذلك أنه شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي شخص أن يصنع server أو كمبيوتر مزود بالمعلومات ويمكنه إدخال أي معلومات يشاء بكلفة أقل بكثير من كافة الوسائل الأخرى، فان هناك شركات مثل amazon.com لا توجد على أرض الواقع.
- لا يملك الأنترنت أحد ولا يسيطر عليه أحد: نذكر هنا أنه لا يوجد مقر للأنترنت كما يتخيل البعض، فهو للجميع أو لكل من يملك جهاز كمبيوتر وخط هاتف متصل بالأنترنت.
- الأنترنت لا تفرق بين مستخدميهما: نقلة نوعية في المساواة بين الجميع فنفس الموقع الذي يستطيع دخوله أستاذ جامعي يدخله طفل عمره خمسة سنوات.
- من الصعب إن لم يكن من المستحيل ضبط الأنترنت: وذلك لكل الأسباب التي ذكرناها وكذلك لافتقار معظم الناس للخبرات الواسعة اللازمة، فلو لا ذلك لما كان من الضرورة أن توظف الشركات المختصين في مجال المراقبة وحماية المعلومات على الأنترنت وبتكلفة عالية.
- الأنترنت متجدد باستمرار هي مركز توثيقي ضخم لكل النشاط الإنساني: فالأنترنت مبنية على المعلومات والمعلومات تتجدد وتتقدم بمرور الزمن، أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب لذلك فهي أكثر حداثة. وكل ما ينشر من معلومات وأحداث وتجارب بخيرها وشرها على الأنترنت، قد تصبح يوما المرجع التاريخي لنا.

• لا توجد سرية على الأنترنت: يمكن لخبراء الأمن زيادة مقدار السرية والخصوصية إلا أنه ليس بإمكانهم إحكام السرية التامة، لذلك عند التعامل مع الأنترنت يجب التعامل معها كنظام مفتوح والحذر الشديد واجب

• الأنترنت منخفضة التكلفة وتنسم بالسرعة: هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضاً في التكلفة، مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى. وتظهر بها المعلومات بشكل أسرع من الأجهزة ووسائل الإعلام الأخرى، لأن هذه المعلومات على الأنترنت تغذى من قبل الجميع.

3.4. أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم الأنترنت: هنالك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الأنترنت وهي:

- الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات، من مختلف أنحاء العالم.
- يساعد على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة به.
- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس. (الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، 2007، صفحة 348)

4.4. فيما تكمن خطورة استخدامات شبكة الأنترنت للعامة عموماً وللمتعلمين خصوصاً:

ولعل الشرارة الأولى لشبكة الأنترنت اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وكذا تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار، وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية والثقافية. بالإضافة لتطويره للتعليم الإلكتروني ومشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي. (الصاعدي، 2011، صفحة 15)، إلا ان استخدامه قد يكون سلبي كبث الأفكار الهدامة والتجمعات الفاسدة مما قد يؤدي لخللاً أمنياً وفكرياً، وبخاصة أن أكثر رواد شبكة الأنترنت من الشباب، مما يسهل إغرائهم، وإغوائهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً. (القدهي، 2012، صفحة 5) وكذا عرض المواد الإباحية والفاضة ضف الى ذلك التزوير

فهو من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارا على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى، منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة. (داود، 2011، صفحة 45)

5.4. التحصيل الدراسي: هي منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي. (الحيلة، 1421هـ، صفحة 154) ويعرفه "جود" بأنه "براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المهارات". (الدھري و الكبيسي، 2000، صفحة 174)، أما "تشابلن، Chaplin" فقد عرفه على أنه "مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة". (بن لادن، 2001، صفحة 210) ويشير "فرج عبد القادر طه" إلى أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة.

(فرج وآخرون، 1997، صفحة 183)

نستخلص من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة من خلال أهداف محددة، وبطبيعة الحال فإن التعرف على هذا الإنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة، ولذا فقد درج الباحثون إلى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار في مادة ما أو مجموع الدرجات في فصل أو عام دراسي، أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي.

5. الإجراءات الميدانية:

1.5. منهج الدراسة: منهج الدراسة وصفي فهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم س.، 2004، صفحة 415).

2.5. الإطار الزمني والمكاني للدراسة: انحصر أغلب بحثنا في متوسطة تقي الدين ابن تيمي ومتوسطة محمد بوراس ببراق ولاية الجزائر. وامتدت فترة تطبيق الاستبيان ما بين 2017/05/15 و 2018/04/22

3.5. عينة الدراسة: العينة عشوائية بسيطة ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هنالك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع. وفي نفس الوقت فإن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى (ربحي و عثمان، 2000). -عدها (60) فردا مقسمين على جميع مستويات المرحلة المتوسطة من الأولى إلى الرابعة متوسط.

4.5. أدوات جمع المعلومات: استخدمنا في دراستنا الميدانية استبيان قمنا ببنائه خصيصا لهذا الغرض وتكون الاستبيان من جزئين الأول يحتوي على (8) أسئلة تتضمن بيانات أولية على أفراد العينة أما الجزء الثاني فتكون من (44) سؤال.

5.5. الأساليب الإحصائية: استعمال النسب المئوية والجداول المتقاطعة بين مختلف بنود الاستبيان والمستوى الدراسي للتلاميذ.

6. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.6. عرض النتائج حسب جملة من المؤشرات:

جدول 1: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل أعدت السنة

المجموع	لا	نعم				
24	22	2	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم	
100,0%	91,7%	8,3%	النسبة			
28	14	14	التكرار	متوسط		
100,0%	50,0%	50,0%	النسبة			
8	5	3	التكرار	ضعيف		
100,0%	62,5%	37,5%	النسبة			
60	41	19	التكرار	المجموع		
100,0%	68,3%	31,7%	النسبة			

يتضح لنا من خلال الجدول السابق الذي يصف العينة من خلال مستواهم الدراسي والإعادة وكانت النتائج كالتالي فردين أجابوا بنعم للإعادة بنسبة 8,3% و22 فرد أجابوا بلا بنسبة 91,7% بالنسبة لفئة النجباء الذين كان مجموعهم 24 فرد وهي أكبر نسبة، وفئة المتوسطين تكونت من 28 فرد و تكافأت الإجابات بـ 14 لكل فئة و بنسبة 50%، وأما فئة الضعفاء جمعت 8 أفراد 3 أجابوا بنعم ونسبتهم 37,5% و5 أفراد أجابوا بلا ونسبتهم 62,5% وعليه فإن مجموع الذين المعيدين 19 بنسبة 31,7% و غير المعيدين 41 فرد و قدرت نسبتهم بـ 68,3% و هي أعلى نسبة.

جدول 2: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل يطلب منك المعلمين استخدام الأنترنت في إنجاز الواجبات؟

المجموع	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا			
24	1	5	5	2	11	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	4,2%	20,8%	20,8%	8,3%	45,8%	النسبة		
28	3	1	6	7	11	التكرار	متوسط	
100,0%	10,7%	3,6%	21,4%	25,0%	39,3%	النسبة		
8	1	4	2	0	1	التكرار	ضعيف	
100,0%	12,5%	50,0%	25,0%	0,0%	12,5%	النسبة		
60	5	10	13	9	23	التكرار	المجموع	
100,0%	8,3%	16,7%	21,7%	15,0%	38,3%	النسبة		

يصف لنا الجدول أعلاه مدى طلب المعلمين من التلاميذ استخدام شبكة الأنترنت في إنجاز الواجبات وهل يؤثر ذلك على مستواهم الدراسي ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا ونسبتهم 45,8% والذين أجابوا بدرجة كبيرة ونسبتهم 20,8% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا ونسبتهم 4,2%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 11 ونسبتهم 39,3% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 7 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 6 ونسبتهم 21,4% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 1 ونسبتهم 3,6% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا فعددهم 3 ونسبتهم 10,7%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 1 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 0 ونسبتهم 0% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 4 ونسبتهم 50% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا

فعددهم 1 ونسبتهم 12,5%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 23 ونسبتهم 38,3% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 9 ونسبتهم 15% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 13 ونسبتهم 21,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 10 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 5 ونسبتهم 8,3%.

جدول 3: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم* هل تضمن أن لكثرة تصفك الأنترنت سيكون هنالك تراجع في دراستك؟

جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم* هل تضمن أن لكثرة تصفك الأنترنت سيكون هنالك تراجع في دراستك؟								
المجموع	هل تضمن أن لكثرة تصفك الأنترنت سيكون هنالك تراجع في دراستك؟							
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا			
24	3	3	1	2	15	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	12,5%	12,5%	4,2%	8,3%	62,5%	النسبة		
28	4	2	8	3	11	التكرار	متوسط	
100,0%	14,3%	7,1%	28,6%	10,7%	39,3%	النسبة		
8	0	2	0	3	3	التكرار	ضعيف	
100,0%	0,0%	25,0%	0,0%	37,5%	37,5%	النسبة		
60	7	7	9	8	29	التكرار	المجموع	
100,0%	11,7%	11,7%	15,0%	13,3%	48,3%	النسبة		

يصف لنا الجدول مدى تراجع أو تقدم المستوى الدراسي للتلاميذ من كثرة تصفحهم للأنترنت ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 15 ونسبتهم 62,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 2 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 1 ونسبتهم 4,2% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 3 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 3 ونسبتهم 12,5%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 11 ونسبتهم 39,3% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 3 ونسبتهم 10,7% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 8 ونسبتهم 28,6% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 7,1% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 4 ونسبتهم 14,3%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 3 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 3 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 0 ونسبتهم 0% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 0 ونسبتهم 0%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 29 ونسبتهم 48,3% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 8 ونسبتهم 13,3% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 9 ونسبتهم 15% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 7 ونسبتهم 11,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 7 ونسبتهم 11,7%.

جدول 4: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل تستخدمها في حل الواجبات المدرسية؟

جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم* هل تستخدمها في حل الواجبات المدرسية؟								
المجموع	هل تستخدمها في حل الواجبات المدرسية؟							
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة			
24	4	3	5	4	8	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	16,7%	12,5%	20,8%	16,7%	33,3%	النسبة		
28	6	5	4	5	8	التكرار	متوسط	
100,0%	21,4%	17,9%	14,3%	17,9%	28,6%	النسبة		
8	0	1	3	1	3	التكرار	ضعيف	
100,0%	0,0%	12,5%	37,5%	12,5%	37,5%	النسبة		
60	10	9	12	10	19	التكرار	المجموع	
100,0%	16,7%	15,0%	20,0%	16,7%	31,7%	النسبة		

يصف لنا الجدول مدى استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت في حل الواجبات المدرسية وهل يؤثر على مستواهم الدراسي ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 8 ونسبتهم 33,3% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 4 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 5 ونسبتهم 20,8% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 3 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 4 ونسبتهم 16,7%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 8 ونسبتهم 28,6% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 5 ونسبتهم 17,9% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 4 ونسبتهم 14,3% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 5 ونسبتهم 17,9% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 6 ونسبتهم 21,4%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا

عدهم 3 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 1 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 3 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 1 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 0 ونسبتهم 0%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 19 ونسبتهم 31,7% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 10 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 12 ونسبتهم 20% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 9 ونسبتهم 15% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 10 ونسبتهم 16,7%.

جدول 5: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم* هل تستخدمها في البحوث المدرسية؟

جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم* هل تستخدمها في البحوث المدرسية؟								
المجموع	هل تستخدمها في البحوث المدرسية؟							
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة كبيرة			
24	13	3	2	2	4	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	54,2%	12,5%	8,3%	8,3%	16,7%	النسبة		
28	6	10	6	1	5	التكرار	متوسط	
100,0%	21,4%	35,7%	21,4%	3,6%	17,9%	النسبة		
8	1	2	2	0	3	التكرار	ضعيف	
100,0%	12,5%	25,0%	25,0%	0,0%	37,5%	النسبة		
60	20	15	10	3	12	التكرار	المجموع	
100,0%	33,3%	25,0%	16,7%	5,0%	20,0%	النسبة		

يصف لنا الجدول مدى استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت في البحوث المدرسية وهل يؤثر على مستواهم الدراسي ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 4 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 2 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 2 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 3 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 13 ونسبتهم 54,2%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 5 ونسبتهم 17,9% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 1 ونسبتهم 3,6% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 6 ونسبتهم 21,4% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 10 ونسبتهم 35,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 6 ونسبتهم 21,4%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 3 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 0 ونسبتهم 0% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 1 ونسبتهم 12,5%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 12 ونسبتهم 20% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 3 ونسبتهم 5% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 10 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 15 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 20 ونسبتهم 33,3%.

جدول 6: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل تستخدم الأنترنت لتطوير قدراتك في الحساب والرياضيات؟

جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم* هل تستخدم الأنترنت لتطوير قدراتك في الحساب والرياضيات؟								
المجموع	هل تستخدم الأنترنت لتطوير قدراتك في الحساب والرياضيات؟							
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا			
24	6	2	4	3	9	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	25,0%	8,3%	16,7%	12,5%	37,5%	النسبة		
28	1	1	10	7	9	التكرار	متوسط	
100,0%	3,6%	3,6%	35,7%	25,0%	32,1%	النسبة		
8	0	2	2	1	3	التكرار	ضعيف	
100,0%	0,0%	25,0%	25,0%	12,5%	37,5%	النسبة		
60	7	5	16	11	21	التكرار	المجموع	
100,0%	11,7%	8,3%	26,7%	18,3%	35,0%	النسبة		

يصف لنا الجدول مدى استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت لغرض تطوير قدراتهم في الحساب والرياضيات وهل يؤثر على مستواهم الدراسي ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 9 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 3 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 4 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 6 ونسبتهم 25%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 9 ونسبتهم 32,1% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 7 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة متوسطة

عدهم 10 ونسبتهم 35,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 1 ونسبتهم 3,6% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 1 ونسبتهم 3,6%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 3 ونسبتهم 37,5% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 1 ونسبتهم 12,5% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 0 ونسبتهم 0%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 21 ونسبتهم 35% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 11 ونسبتهم 18,3% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 16 ونسبتهم 26,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 5 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 7 ونسبتهم 11,7%.

جدول 7: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل تساعدك الأنترنت في تطوير قدراتك اللغوية؟

جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل تساعدك الأنترنت في تطوير قدراتك اللغوية؟							
المجموع	هل تساعدك الأنترنت في تطوير قدراتك اللغوية؟						
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
24	10	2	4	6	2	التكرار	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	41,7%	8,3%	16,7%	25,0%	8,3%	النسبة	
28	6	6	5	6	5	التكرار	
100,0%	21,4%	21,4%	17,9%	21,4%	17,9%	النسبة	
8	4	2	2	0	0	التكرار	
100,0%	50,0%	25,0%	25,0%	0,0%	0,0%	النسبة	
60	20	10	11	12	7	التكرار	المجموع
100,0%	33,3%	16,7%	18,3%	20,0%	11,7%	النسبة	

يصف لنا الجدول مدى استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت لغرض تطوير قدراتهم اللغوية وهل يؤثر على مستواهم الدراسي ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 10 ونسبتهم 41,7% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 2 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 4 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 6 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 2 ونسبتهم 8,3%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 6 ونسبتهم 21,4% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 6 ونسبتهم 21,4% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 5 ونسبتهم 17,9% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 6 ونسبتهم 21,4% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 5 ونسبتهم 17,9%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 4 ونسبتهم 50% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 0 ونسبتهم 0% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 0 ونسبتهم 0%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 20 ونسبتهم 33,3% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 10 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 11 ونسبتهم 18,3% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 12 ونسبتهم 20% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 7 ونسبتهم 11,7%.

جدول 8: جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل تتواصل مع زملائك ومعلميك على شبكة الأنترنت؟

جدول تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم * هل تتواصل مع زملائك ومعلميك على شبكة الأنترنت؟								
المجموع	هل تتواصل مع زملائك ومعلميك على شبكة الأنترنت؟							
	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا			
24	3	2	4	5	10	التكرار	جيد	تصنيف التلاميذ من خلال معدلاتهم
100,0%	12,5%	8,3%	16,7%	20,8%	41,7%	النسبة		
28	5	3	6	4	10	التكرار	متوسط	
100,0%	17,9%	10,7%	21,4%	14,3%	35,7%	النسبة		
8	0	2	0	4	2	التكرار	ضعيف	
100,0%	0,0%	25,0%	0,0%	50,0%	25,0%	النسبة		
60	8	7	10	13	22	التكرار	المجموع	
100,0%	13,3%	11,7%	16,7%	21,7%	36,7%	النسبة		

يصف لنا الجدول مدى استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت لغرض التواصل مع الزملاء والمعلمين وهل يؤثر على مستواهم الدراسي ويتضح من النتائج أن فئة النجباء الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 10 ونسبتهم 41,7% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 5 ونسبتهم 20,8% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 4 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 8,3% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 3 ونسبتهم 12,5%. أما بالنسبة للمتوسطين فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 10 ونسبتهم 35,7% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 4 ونسبتهم 14,3% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 6 ونسبتهم 21,4% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 3 ونسبتهم 10,7% والذين أجابوا بدرجة

كبيرة جدا فعدددهم 5 ونسبتهم 17,9%. أما بالنسبة للضعفاء فإن عدد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة قليلة عددهم 4 ونسبتهم 50% والذين أجابوا بدرجة متوسطة عددهم 0 ونسبتهم 0% والذين أجابوا بدرجة كبيرة عددهم 2 ونسبتهم 25% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا فعدددهم 0 ونسبتهم 0%. كما سجلنا المجاميع التالية الأفراد الذين أجابوا بدرجة قليلة جدا كان مجموعهم 22 ونسبتهم 36,7% والذين أجابوا بدرجة قليلة فكان مجموعهم 13 ونسبتهم 21,7% والذين أجابوا بدرجة متوسطة فإن مجموعهم 10 ونسبتهم 16,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة فكان عددهم 7 ونسبتهم 11,7% والذين أجابوا بدرجة كبيرة جدا عددهم 8 ونسبتهم 13,3%.

2.6. مناقشة نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال عرضنا للنتائج أن غالبية التلاميذ لم يكونوا من المعيد إذ كانت أعلى نسبة لصالح الغير معيدين بنسبة 68,3% وهذا يدل على أن التلاميذ الأكثر استخداما للأنترنت لا يتأثر مستواهم الدراسي ونلاحظ أيضا أن أكبر نسبة من التلاميذ الذين يطلب منهم المعلمين استخدام الأنترنت كانت من نصيب خانة بدرجة قليلة جدا بنسبة قدرت بـ 38,3% ومنه يمكن القول أن غالبية المعلمين لا يشجعون على استخدام الأنترنت وبالتالي لا يمكن الحكم فيما إذا كان هنالك أثر على مستوى تحصيلهم الدراسي كما لاحظنا من الجدول الموالي أن غالبية الأفراد لا يمكن أن يتأثر مستواهم الدراسي لكثرة تصفحهم للأنترنت وهذا راجع لأن أكبر نسبة منهم والمقدرة بـ 48,3% استقر رأيهم عند خانة بدرجة قليلة جدا. أما فيما يخص استخدام التلاميذ أنفسهم للأنترنت لحل الواجبات المدرسية فنجد أن أكبر بنسبة والقدرة بـ 31,7% كانت من نصيب خانة بدرجة قليلة وعليه لا يمكن الحكم على أن هذا يؤثر على مستواهم الدراسي. أما فيما يخص استخدامها في البحوث فإن أكبر نسبة كانت من نصيب خانة بدرجة كبيرة جدا بنسبة 33,3% ومن هنا نستنتج أن التلاميذ يستخدمونها لغرض البحوث وتعتبر المرجع الوحيد لهم. أما فيما يخص استخدامها لتطوير قدراتهم في الرياضيات فتعتبر ضئيلة كذلك بما أن أكبر نسبة منهم والمقدرة بـ 35% أجابوا على خانة بدرجة قليلة جدا وأيضا فيما يخص استخدامها في تطوير القدرات اللغوية فنجد أكبر نسبة كذلك في خانة بدرجة قليلة جدا مقدرة بـ 33,3%

وهذا يدل على أن استخدامها ليس لغرض الدراسة وانما لأغراض أخرى غيرها. ونجد كذلك الغالبية المقدرة بـ 36,7% ليس لهم بعد ثقافة العمل التواصلي بينهم وبين المعلمين. ومن كل هذا يمكن أن نستنتج أن التلاميذ لا يستخدمون شبكة الأنترنت لغرض الدراسة ومع ذلك فإن نتائجها لا تتأثر بسوء استغلالهم لشبكة الأنترنت لذلك فلا يوجد مخاطر تؤثر على المستوى الدراسي لتلاميذ المتوسط تعزى إلى المستوى الدراسي وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق.

وهذا عكس ما جاء في دراسة عويس وعثمان ووقاص (2011) والتي خلصت إلى أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة في استخدام الأنترنت هم الأعلى تحصيلًا.

وكذلك عكس (Nelson,2010) التي هدفت إلى البحث عن علاقة بين استخدام الأنترنت كأداة للتواصل والحصول على المعلومات الأنترنت وتحسين الأداء الأكاديمي وكانت نتائجها تدل على وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

كما وافقت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة دروزة (2009) التي خلصت إلى أن استخدام الطلبة للأنترنت ليس لغرض تطوير المستوى الدراسي.

الخاتمة:

في خاتمة بحثنا المتواضع هذا والذي حاولنا من خلاله إبراز استخدامات الانترنت وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وبعد ان غصنا في اعماق النتائج المحصل عليها استنتجنا:

بان التلميذ في مرحلة المتوسط لم يفهموا بعد الغرض من استخدام شبكه الانترنت.

كما انهم لا يحسنون استغلالها لكي تساعد في تحصيلهم الدراسي ويبقى جل اهتمامهم الترفيه.

ولكن رغم ذلك فان التحصيل الدراسي للتلاميذ لم يتأثر سوء عند التلاميذ النجباء أو الضعفاء من سوء استغلالهم لهذا المورد

ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها توجب علينا تقديم الاقتراحات والتوصيات لتفادي التأثير السلبي لاستعمال الانترنت على أولادنا وهي:

✓ على الاولياء القيام بتوجيه ابنائهم لحسن استغلال شبكه الانترنت في دراساتهم وتطوير مستواهم الأكاديمي، وفرض رقابة أكثر على ابنائهم لحمايتهم من سلبيات شبكة الانترنت.

✓ فيما يخص اداره المدرسة عليها توفير فضاءات تخضع للرقابة والتوجيه تفتح للتلاميذ آفاق لاستغلال أمثل لشبكة الأنترنت بغية الوصول إلى تحصيل دراسي أكثر تطوراً.

✓ كما يتوجب عليها تشجيع المعلمين كذلك لاستغلال أكبر لشبكة الأنترنت في التواصل مع التلاميذ والتغلب على الكثير من المشاكل من بينها ضيق الوقت وتضخم البرنامج وكذا غياب الوسائل التعليمية في كثير من المؤسسات.

✓ أما بالنسبة للمعلمين فعليه التعود على استخدام شبكة الأنترنت لتسهيل عملهم والتغلب على المعوقات التي يعانون منه.

✓ كما يتوجب عليهم حث التلاميذ لاستخدامها بشكل أحسن كإنشاء مجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تسهل عليهم عملية تبادل المعلومات كما يمكنهم نشر محتويات الدرس على شبكة الأنترنت بما يسهل على التلاميذ الوصول إليه دون التطرق للكتابة المتكررة داخل القسم واستغلال الوقت من أجل شرح الدرس ومناقشته. وأيضا استخدامها في حل الواجبات والفروض المنزلية.

✓ كما هو معروف فإن وزارة التربية الوطنية هي المسؤولة عن القطاع ولها الدور الأول في الوقوف على تعزيز مستوى التحصيل الدراسي لكافة الأطوار التعليمية ولذلك يتوجب عليها أولا التطرق إلى خبرات الدول السبابة لهذا المجال واستعراض خبراتها ومدى نجاحها ومحاولة تطبيقها بما يتناسب مع إمكانية وميزانية الوزارة، كما يتوجب عليها القيام بحملات التوعية والتحسيس عن طريق مستشاري الارشاد والتوجيه حول أهمية شبكة الأنترنت.

وفي الأخير نتمنى أن تكون دراستنا هذه مفتاح لمزيد من البحوث والدراسات الأخرى التي نسعى من خلالها لمساعدة المنظومة التربوية لبلادنا الجزائر نحو مزيد من التقدم والرفي في المستقبل.

قائمة المراجع:

- أحمد عبد الحي رمزي. (2006). *نحو مجتمع الكتروني*. القاهرة: دار زهراء الشرق للنشر.
- أحمد عبد العزيز المبارك. (1424هـ، 2003م). *أثر التدريس بالفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الأنترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية وتقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود*. كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- أحمد كمال، وآخرون. (1976). *المدرسة والمجتمع*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أفنان دروزة. (2009). *درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) (3). تم الاسترداد من scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/journal-article/usage-degree-education-sciences%20college-students-najah-national-university%20internet.pdf
- ي في وحدة الحج في مقرر الفقه بالمدرسية الأهلية. الرياض: كلية التربية جامعة الملك سعود.
- حامد عبد السلام الزهران. (1995). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة* (الإصدار الخامس). القاهرة: عالم المكتبة.
- زكريا يحي لال، وعلياء الجندي. (1426هـ، 2005م). *الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم* (الإصدار الثالث). الرياض: مكتبة العبيكان.
- سامي محمد ملحم. (2004). *علم النفس النمو دورة حياة الإنسان* (الإصدار الأول). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سامي ملحم. (2004). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (الإصدار الرابع). الأردن: دار المسيرة.
- سلطان مسفر بن مبارك الصاعدي. (2011، 04 23). *مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة*. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: بحث مقدم لشبكة الألوكة. تم الاسترداد من الألوكة.
- صالح حسن الدهري، ووهيب الكبيسي. (2000). *علم النفس العام* (الإصدار الأول). عمان: دار الكندي.
- صباح براهمي. (2005). *منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية* رسالة ماجستير. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

- عبد الرحمن الوافي. (2006). *مدخل إلى علم النفس النمو* (الإصدار الرابع). الجزائر: دار الهومة للنشر والتوزيع.
- عبد القادر طه فرج، وآخرون. (1997). *معجم علم النفس والتحليل النفسي*. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنبيات. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث* (الإصدار الرابع). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- فؤاد السيد البهي. (1977). *الأسس النفسية للنمو*. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- فوزي غرابية، نعيم دهمش، ربحي الحسن، أمين عبد الله خالد، وهاني أبو جبارة. (2008). *أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية* (الإصدار الرابع). الأردن: دار وائل.
- محمد بن لادن. (2001). *المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض*. الرياض: مجلة كلية التربية وعلم النفس.
- محمد صاحب سلطان. (2007). *العلاقات العامة ووسائل الاتصال* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد عبد الله آل ناجي. (2002). *دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة*. (جامعة دمشق، المحرر) دمشق: مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
- محمد عطا المدني. (2007). *التعلم عن بعد أهدافه وأسس وتطبيقاته العلمية* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة. (1421هـ). *أثر الاستخدام المنزلي للأنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه* (الإصدار الثاني). المجلة العربية للتربية.
- محمد محمود الحيلة. (2007). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق* (الإصدار الطبعة الخامسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمود الحليلة، وتوفيق المرعي. (2000). *المناهج التربوية الحديثة* (الإصدار الأول). عمان: دار المسيرة.
- مصطفى عليان ربحي، ومحمد غنيم عثمان. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق* (الإصدار الأول). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- نعيم الرفاعي. (1976). *الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف*. القاهرة: مطبعة المعرفة

نوفل ابراهيم. (2001). *علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي*. دمشق: كلية التربية.

هشام حمدان. (2003). *أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي*. سوريا: مجلة بنات الأجيال.

Annik, C., & Winykamen, F. (2004). *Les Relations Sociales chez l'enfant Genées développement fonctions* (éd.

Ourcet, S. (2001). *Les troubles de l'adolescence*. Paris : ellipse.

Okorie Nelson 10) .May, 2010 .(*ICT and Educational Performance* تم :

من : <http://www.itdl.org> الاسترداد

http://www.itdl.org/Journal/May_10/article03.htm